وكالة أزواد الإخبارية

تقرير إخباري ١

صادر عن وكالة أزواد الإخبارية

العدد الأول

رمضان ١٤٣٣هـ / يوليو ٢٠١٢م

أسرار تحرير مدينة غاو من قوات الحركة الوطنية لتحرير أزواد

بمؤازرة الأهالي: المجاهدين حرروا مدينة غاو من الحركة الوطنية في بضع ساعات فقط.

تمكن عدد محدود من المجاهدين من تحرير مدينة غاو من قوات الحركة الوطنية لتحرير أزواد والذين كانوا يتحصنون في أشد البنايات تحصيناً خلال بضع ساعات فقط، وذلك بعد إطلاق النار المباشر بالذخيرة الحية من طرف عناصر من حركة تحرير أزواد من على أسطح المقر الرئيسي للحركة على متظاهرين كانوا في مسيرة بسبب مقتل أحد مثقفي المدينة مما أدى إلى مقتل شخصين وإصابة ثلاثة عشر آخرين كانوا في التظاهرة.

فاضطر المجاهدون للتدخل على عجل لوقف إراقة دماء المسلمين واستطاعوا بفضل الله من أن يكونوا حاجزا بين مسلحي الحركة والمتظاهرين الذين كانوا في حالة احتقان شديد.

وتعرض المجاهدون لرماية مباشرة من قبل عناصر الحركة مما أدى إلى إصابة إحدى السيارت بأعيرة نارية و في صباح اليوم التالي حدث اشتباك جديد في محيط مقر الحركة قتل على إثره أحد المجاهدين بعد تعرضه لإطلاق نار من سطح مقر الحركة واندلعت مواجهات بين المجاهدين وعناصر الحركة.



جانب من الإشتباك المسلح

وردا على التصعيد العنيف والمتعمد من قبل الحركة الوطنية تم بفضل الله تطويق مقرات إطلاق النار والتدخل لإلقاء القبض على المتسببين في قتل عوام المسلمين والمجاهدين، ثم حدث اشتباك مباشر استطاع المجاهدين بعده اقتحام مقر الحركة الوطنية والقبض على من فيه.

وقد قام الأهالي بمؤازرة المجاهدين ومدهم بما يحتاجونه من المعلومات والذخيرة كما قاموا بتزويدهم بالمشروبات والماء البارد.

ومن مظاهر مؤازرة الأهالي للمجاهدين قيام أحد المجاهدين بأسر تسعة من مقاتلي الحركة الوطنية وقد قام شباب المدينة بأخذهم وتسليمهم إلى مركز الشرطة الإسلامية.

إطلاق سراح الأسرى بعد نصحهم وبيان الحكم الشرعي لهم

وقد قام المجاهدون بإطلاق سراح من بحوزتهم من أسرى الحركة الوطنية وذلك بعد تبيين الحكم الشرعي لهم في محاربتهم للمجاهدين ونصحهم وأخذ العهد منهم بعدم العودة لحرب المجاهدين.
وقد صرح بعض الأسرى المفرج عنهم بعدما تأثر بالمعاملة الإسلامية الطيبة من قبل المجاهدين قائلاً: [لو كنت أعلم أن المجاهدين هكذا لأنضممت لهم منذ زمن بعيد، ولكن الإشاعات تتحدث أنهم عملاء للمخابرات وغيرها من الأكاذيب والإشاعات المغرضة].
وقد تم تسليم الأسرى المفرج عنهم لعلماء المنطقة وكان التسليم في موكب مهيب مكون من عشرات السيارات ليعلم الجميع أن المجاهدين أطلقوا سراحهم مناً ورحمة وليس خوفا من أحد كما ادّعت بعض الأطراف.



أسرى الحركة الوطنية قبل إطلاق سراحهم

تطبيق الشريعة الإسلامية من أولى عمليات الإصلاح

فرح الناس بتطبيق الشريعة الإسلامية السمحاء واطمئنت لها قلوبهم واختفت أغلب المنكرات الظاهرة التي كانت قد عمّت المدينة، كالتبرج وشرب الخمور والغناء والتدخين ومشاهدة برامج الفجور والترويج للفواحش والرذيلة، وصار الناس يتسارعون الى التحاكم الى الله ورسوله وفض النزاعات بينهم وفق الشرعة الإسلامية، وكذا سرور الناس وارتياحهم للحملات الدعوية والتعليمية التي تقام في المساجد والمدارس وتبث عبر الاذاعة المحلية.

عملية الإصلاح هذه تسير بانتظام، وتقود دفتها الفئة المغيبة من عقود، فئة العلماء والفقهاء والائمة والدعاة، والقصد منها استئناف الحياة الاسلامية واقامة المشروع الاسلامي الذي طالما حرص اعداء الدين على وأده واستبداله بنمط حياة غريب عن ثوابت الامة الدينية والثقافية والفكرية القائمة على العبودية لله والانقياد لدينه وشرعه.

المجاهدون يبسطون الأمن على ربوع أزواد الإسلامية



رد دراجة نارية مسروقة إلى مالكها



المجاهدين يرجعون سيارة لاحد المواطنين سلبت منه سابقا

لقد عمل المجاهدون منذ فتحهم لمدن المنطقة بجعل الأهمية القصوى هي إستتاب الأمن ومنع الظلم ورد الحقوق إلى أهلها, وإن هذا الامر ليتطلب العين الساهرة والحراسة المستمرة والمرابطة بالليل والنهار حفاظا على الأمن والأمان في مدن أزواد المحررة

ولقد حرص المجاهدون كل حرصهم على وضع قاض شرعي في كل منطقة يحكم بين الناس بشرع الله الحنيف ولما رأى الناس نزاهة القضاء وعدالة حكمه صاروا يتقدمون إليه طوعا لا كرها ليقضي بينهم بحكم الله سبحانه, والحمد لله إن الناس لما لمسوا نعمة العدالة في ظل الشريعة اقبلوا عليها بمحض ارادتهم، ورفعوا اليها قضايا كانت عالقة من سنين، واذعنوا لكل ما صدر عن المحكمة الشرعية، وذلك لثقتهم التامة بحكم الله ورسوله، بل بلغ الأمر الى انه حتى من لا يوافق المجاهدين في كثير من مواقفهم لا يقبل الا بالمحاكم الشرعية التي أسسوها.

هذا بعكس نظام حكومة مالي الذي نخره الفساد المالي وطغى عليه الجور والاستبداد والظلم واستغلال ضعفاء الناس ومحاباة ذوي النفوذ، وفوق ذلك استهانة بالدين واستحلال للمحرمات القطعية والتمكين لاعداء الدين من المنافقين واليهود والنصارى، وهذا هو شان اغلب الانظمة البشرية وان تشدقت بشعارات الحرية والعدل والمساواة. والله المستعان.

المجاهدون في أزواد الإسلامية يكفلون حرية الإعلام رغم عدم حياديته!



الشيخ القائد عمر ولد حماه أثناء لقاءه مع قناة الجزيرة

قام المجاهدون في أزواد الإسلامية بالسماح لمختلف وسائل الإعلام المرئية والمقروءة بالعمل بحرية في مناطق سيطرتهم لنقل الحقيقة الكاملة إلى العالم من غير تحرييف أوتزييف اوكذب.

لكن بعض وسائل الإعلام تعاملت بلا حيادية في تغطيتها لأخبار المجاهدين، فقد قامت إحدى وسائل الإعلام بإعداد فيلم وثائقي تجاهلت فيه حقيقة أن المجاهدون هم المسيطرون في أزواد وأظهرت في مخالفة صريحة للواقع والحقيقة بأن الحركة الوطنية هي المسيطرة! وأن المجاهدون هم قلة! رغم أن كل الوقائع على الأرض تشير إلى العكس تماماً.



كاميرا قناة الجزيرة

وقد قامت قناة الجزيرة بمغالطة واضحة في أحد تقاريها عندما أجرت مقابلة مع القائد الميداني قائد قوات التدخل السريع في أزواد الشيخ "عمر ولد حماه" وقامت بوصفه بأنه من الطوارق! في إشارة "عنصرية" من القناة إلى أن المجاهدين في حركة أنصار الدين هم من الطوارق! بينما الشيخ في الحقيقة عربي.

وإن حركة أنصار الدين هي حركة إسلامية تسير على منهج أهل السنة والجماعة وتضم في صفوفها أفراداً من مختلف شعوب المنطقة بعيداً عن العصبية والقبلية العنصرية.